خالد الداهم ، رضخت لجيش المسلمين بعد النصر في البزاخة.[٤٨]

وأخبار البطاح في المصادر التقليدية تشير إلى حدثين هامين، يلقيان الضوء على الخلافات السياسية في معسكر المسلمين انذاك، كما على موقف الأطراف المتعارضة من "حروب الردَّة". والحدث الأول هو تردُّد الأنصار بمتابعة الحرب، والثاني هو المعارضة لإدارة خالد لها. ويذكر أن الأنصار اعترضوا على قرار خالد مهاجمة تميم. وبحسب بعض المراجع، كان الاعتراض قائماً على الذريعة بأن أبا بكر لم يُجز الهجوم على تميم. إلاَّ أن خالداً ردَّ بأن الخليفة فوضه بذلك، وأعلن أنه لن يجبر أحداً على اللحاق به. ومهما يكن، فقد تراجع الأنصار، والتحقوا بخالد.[٤٩]

ويقول الدياربكري، وربما بالاستناد إلى الواقدي، أن الأنصار تذمروا من الإعياء وعدم كفاية القوات للاستمرار بالحرب.[٥٠] ويذكر سيف أنَ خالداً ردَّ على معارضة الأنصار بالحزم في قراره السير إلى أرض تميم، سواء التحق به الأنصار أم لا. وأجاب خالد معارضيه بأنه هو القائد، وحتى لو لم يكن معه تفويض من الخليفة، فإنه عندما تلوح له فرصة مواتية لن يتركها تفلت من يده حتى يحصل على موافقة الخليفة.[٥١]ومهما يكن الجدل على الجانبين، فإن ما يهم النقاش هنا هو الحدث بحد ذاته، وبالتالي انعكاساته. فإذا كان الأنصار مترددين في اللحاق بخالد، وكان هو حازماً في قراره بالسير على تميم، فالسؤال: على أية قوى كانت يعتمد؟

من المستبعد أن يكون خالد أقدم على مهاجمة تميم، دون موافقة الخليفة، الضمنية على الأقل. ويقول سيف أن أبا بكر أرسل خالداً من